

# المركز: بداية مضطربة لأسواق الأسهم الخليجية لعام 2008

قالت دراسة حديثة للمركز الكويتي عن توزيع الأصول في أسواق الأسهم الخليجية والتقلبات فيها، أن أسواق الأسهم الخليجية أنهت عام 2007 في حالة أضعف بعد أن سجلت أداء باهراً في ديسمبر من العام، حيث سجلت ثلاثة من هذه الأسواق السنة عوائد سلبية. فالسوق السعودي الذي كان قد حقق أفضل أداء خلال شهر ديسمبر قد عكس اتجاهه تماماً خلال يناير 2008 وسجل أسوأ أداء شهري قط. غير أن السوق الكويتي حقق نمواً مهماً خلال يناير 2008، في حين ارتفعت مستويات التقلب بدرجة مهمة خلال الشهر المذكور، خاصة في سوق عُمان وسوق الإمارات، حتى أن الأسواق الأميركية والأسواق الناشئة قد شهدت قفزة في مستوى التقلب، فمؤشر المركز للتقلب لجميع الأسواق هو الآن فوق مستوى المتوسط المتحرك لمدة 120 يوماً، في حين تواصل مستويات الارتباط بين الأسواق الخليجية والأسواق الناشئة / المتقدمة كونها مغرية. وتشمل التغييرات المهمة في توصياتنا المتعلقة بتوزيع الأصول ما يلي:

- خفض نسبة الأصول المخصصة للسوق السعودي من 67 في المئة في شهر يناير إلى 28 في المئة لشهر فبراير.  
- زيادة النسبة المخصصة لسوق الكويت من 19 في المئة إلى 29 في المئة.  
- بالنظر إلى العوائد المنخفضة/السلبية التي سجلتها كل الأسواق الخليجية (فيما عدا سوق الكويت) في شهر يناير، فقد احتفظ نمودج المركز بنسبة 18 في المئة من الأصول نقداً.

## التقلب

وأشارت الدراسة إلى أن مستويات التقلب ارتفعت عالياً في جميع الأسواق الخليجية، باستثناء سوق البحرين، سجلت كل الأسواق الخليجية الأخرى التي يغطيها نمودج المركز لقياس التقلب درجة من التقلب أعلى من متوسطها المتحرك لمدة 120 يوماً. وأظهرت كل الأسواق الخليجية (باستثناء البحرين) درجة عالية من التقلب في شهر يناير. فقد ازداد مستوى التقلب في سوق عُمان بنسبة 198 في المئة خلال الشهر. وكان أعلى درجة للتقلب بين الأسواق الخليجية. ومن بين الأسواق غير الخليجية، سجل السوق الهندي أعلى زيادة في التقلب، حيث ارتفع بنسبة 104 في المئة. وبعد النهاية الرائعة في ديسمبر 2007، تأثرت الأسواق الخليجية بانخفاض الأسواق العالمية وأظهرت اضطراباً خلال يناير 2008، خاصة السوق السعودي وسوق دبي. فقد اختتم السوق السعودي شهر يناير منخفضاً وسجلاً خسارة بلغت 13.43 في المئة، وتلا سوق دبي بخسارة بلغت 5.3 في المئة. ويمكن الملاحظة أن السوق السعودي قد سجل أفضل أداء من بين الأسواق الخليجية خلال شهر ديسمبر 2007، أما سوق دبي فيواصل كونه سوقاً مكلفاً من حيث التقييم.

## السوق السعودي

قالت الدراسة أن السوق السعودي بعد تحقيقه لعوائد بلغت 18 في المئة في ديسمبر، وهي أفضل عوائد شهرية تاريخية منذ عام 2001، سجل خسارة بلغت 13.43 في المئة في يناير 2008، وهي أدنى عوائد شهرية حققها منذ نوفمبر 2006، وكان هذا السوق أسوأ الأسواق الخليجية أداءً

في يناير. وسجلت أسهم أكبر خمس شركات (من حيث القيمة السوقية) انخفاضاً خلال الشهر، حيث حققت أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، وبنك الراجحي، وشركة المملكة القابضة ومجموعة سامبا المالية، عوائد سلبية من خانتين عشريتين. فقد هبط سعر سهم سابك بمعدل 17 في المئة حتى بعد تسجيل الشركة لنمو بمعدل 33 في المئة في صافي ربحها لعام 2007. أما أرباح بنك الراجحي ومجموعة سامبا المالية وشركة الاتصالات السعودية فقد هبطت بمعدل 12 في المئة و6 في المئة، على التوالي. وانعكاساً لهبوط صافي الأرباح، هبطت أسعار أسهم هذه الشركات الثلاث بمعدل 22 في المئة و17 في المئة و8 في المئة، على التوالي. وبالضافة مع ذلك، تمكنت شركة الاتصالات السعودية في شهر يناير من تأمين صفقة بقيمة 2.6 بليون دولار أميركي لشراء نسبة 35 في المئة من شركة أوجيه تيليكوم. ومن المتوقع لهذه الصفقة أن تسهل دخول الشركة إلى العديد من الأسواق ومن ضمنها تركيا وجنوب أفريقيا. وظلت سيولة السوق السعودي مزدهرة مع إظهار حجم التداول وقيمة الأسهم المتداولة لنمو صحي. غير أن السوق بواصل تركيزه سوا من حيث القيمة الرأسمالية السوقية وحجم الأسهم المتداولة.

## سوق الكويت

لغفت الدراسة إلى أن بعد تسجيله لانخفاض شهري في نوفمبر وتحقيقه لعوائد متواضعة بمعدل 4.21 في المئة في ديسمبر، حقق السوق الكويتي عوائد بلغت 7.49 في المئة في يناير، ليتفوق بذلك على جميع الأسواق الخليجية الأخرى. وكان هذا الأداء أيضاً أفضل أداء شهري لسوق الكويت منذ أكتوبر 2005 حين سجل عوائد بلغت 12 في المئة. وارتفع صافي أرباح مجموعة بيت التمويل الكويتي بمعدل 70 في المئة، وبفضل ذلك حلق سعر السهم مرتفعاً بمعدل 13 في المئة في شهر يناير. أما شركة اجيليتي فقد أعلنت عن استثمار بقيمة 29.2 مليون دولار أميركي في مشروع مشترك مع حكومة دولة الإمارات وشركة استثمار مركزها دبي. غير أن سهم هذه الشركة قد حقق عوائد سلبية بمعدل 6 في المئة في يناير 2008. ومن بين الشركات القيادية الأخرى في السوق الكويتي، حققت شركة الاتصالات المتنقلة (زين) صافي ربح بلغ 1.67 بليون دولار أميركي لعام 2007، الأمر الذي دفع بسعر سهم الشركة إلى الأعلى بمعدل 12 في المئة. أما من منظور السيولة، فقد ظل السوق الكويتي عالي السيولة وتجاوز حجم التداول وقيمة الأسهم المتداولة آخر متوسط شهري لمدة 12 شهراً. وظل المركز في الشركات الخمس القيادية من حيث القيمة الرأسمالية السوقية وحجم التداول أقل نسبياً من الأسواق الخليجية الأخرى.

## سوق الإمارات

سجل سوق الإمارات في أكتوبر وديسمبر 2007

عوائد قوية بلغت 20 في المئة و10 في المئة، على التوالي، غير أن هذا السوق كان أسوأ الأسواق الخليجية أداءً بعد السوق السعودي في شهر يناير 2008، حيث حقق عوائد سلبية بمعدل -1.65 في المئة. وفي حين أن مؤشر سوق أبو ظبي قد ارتفع بمعدل 0.4 في المئة، حقق سوق دبي عوائد سلبية بمعدل 5.3 في المئة. وأظهرت الشركات القيادية الخمس (من حيث القيمة الرأسمالية السوقية) أداءً مختلطاً في شهر يناير. وكانت شركة إعمار العقارية، التي انخفض سعر سهمها بمعدل 19.5 في المئة، هي أكبر الخاسرين من بين أكبر خمس شركات في الإمارات. فقد ارتفع صافي ربح الشركة لعام 2007 بمعدل طفيف بلغ 3 في المئة ليبلغ 6.6 بلايين درهم إماراتي. وكان من شأن تباطؤ نمو الأرباح أن دفع بالشركة إلى السعي نحو التوسع في عام 2008. حيث تخطت إعمار لإجراء عرض اكتتاب أولي عام بقيمة تزيد عن بليون دولار في الهند. وحققت أسهم كل من بنك أبو ظبي الوطني وشركة اتصالات وبنك دبي في المئة و0.5 في المئة، على التوالي، في حين سجلت الشركة و0.5 في المئة، على التوالي، في حين سجلت صافي ربح هذه الشركات الثلاث نمواً بلغ 61 في المئة و25 في المئة و19 في المئة، على التوالي، في عام 2007.

## سوق البحرين

حقق سوق الأسهم في البحرين عوائد معتدلة

بلغت 1.66 في المئة في شهر يناير 2008 بالمقارنة مع عوائده البالغة 6.1 في المئة لشهر ديسمبر 2007. وسجلت أسهم الشركات القيادية، مثل المؤسسة المصرفية العربية والبنك الأهلي المتحد انخفاضاً بمعدل 5 في المئة و4.3 في المئة، على التوالي خلال الشهر. غير أن سعر سهم بيت التمويل الخليجي سجل نمواً بمعدل 15.52 في المئة في شهر يناير مع إعلان الشركة عن صافي ربح بلغ 340 مليون دولار أميركي لعام 2007، أي ما يمثل زيادة سنوية قدرها 61 في المئة. كما سجل سعر سهم شركة اتصالات البحرين (باتلكو) نمواً بمعدل 5.2 في المئة خلال شهر يناير بدفع من ارتفاع أرباحها. فقد حققت باتلكو ربحاً بلغ 101.5 مليون دينار بحريني لعام 2007 بالمقارنة مع 89.34 مليون دينار لعام 2006. وسجل بنك البحرين الوطني زيادة بنسبة 13 في المئة في صافي ربحه الذي بلغ 41.56 مليون دينار بحريني لعام 2007.

استعراض أداء الأسواق						
المؤشرات	القيمة الرأسمالية السوقية (بليون دولار أميركي)	آخر إغلاق	يناير 7%	حتى تاريخه من العام%	2007 %	مضاعف السعر الربحية إلى 08
السوق السعودي (مؤشر تداول لجميع الأسهم)	422	9.675	13.43-	13.43-	41	22
السوق الكويتي (مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية)	205	13.500	7.49	7.49	25	13
سوق أبوظبي (مؤشر سوق أبوظبي العالمي)	112	4.570	0.39	0.39	52	16
سوق دبي (المؤشر الخليجي لسوق دبي المالي)	107	5.616	5.33-	5.33-	44	23
سوق قطر (مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية)	99	9.485	0.99-	0.99-	34	16
سوق البحرين (مؤشر باكس)	28	2.801	1.66	1.66	24	9
سوق عُمان (مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية)	23	9.172	1.51	1.51	62	14

## سوق قطر

بعد تسجيله لمتوسط عوائد شهرية بلغ 2.7 في المئة لعام 2007، انخفض سوق الأسهم القطري بمعدل 1 في المئة في يناير 2008. وجاء هذا الانخفاض نتيجة للأداء الضعيف لأسهم البنوك القيادية مثل بنك قطر التجاري ومصرف قطر الإسلامي، حيث سجلت أسهم هذين المصرفين عوائد للشهر بلغت -5.6 في المئة و-4 في المئة، على التوالي. غير أن أسهم بنك قطر الوطني وشركة الاتصالات القطرية سجلت عوائد شهرية بلغت 13.2 في المئة و2.3 في المئة، على التوالي، في يناير 2007. كما قام بنك قطر الوطني بشراء حصة بنسبة 20 في المئة في شركة الجزيرة الإسلامية لقاء مبلغ لم يتم الإفصاح عنه، وسجل مصرف قطر الإسلامي صافي ربح بلغ 1.22 بليون ريال قطري في عام 2007 وأوصى بتوزيع أرباح نقدية بمعدل 70 في المئة لمساهمي.

## سوق عُمان

واصل سوق الأسهم العماني تسجيل عوائد إيجابية للشهر العاشر على التوالي، محققاً مكاسب شهرية بلغت 1.51 في المئة في يناير. فسعر سهم بنك مسقط، وهو الشركة الرائدة من حيث القيمة الرأسمالية السوقية، قد حقق مكاسب بلغت 6.9 في المئة خلال الشهر. وقد اتفق بنك مسقط وشركة نومورا اليابانية القابضة على الاستحواذ على بنك باكستان السعودي مقابل مبلغ 200 مليون دولار أميركي. وارتفع صافي ربح بنك عُمان الوطني لعام 2007 بمعدل 47 في المئة

## «العقارية» تخطط لإصدار سندات إسلامية

وأضاف: ان السوق متقلب في الوقت الحالي وإن الشركة تفضل الترقب. وتابع «يمكننا الانتظار حتى الربع الثالث». ولم يكشف ابوبكر عن حجم القروض التي تخطط العقارية التي تركز على بناء المساكن والمنشآت ذات الصلة في المناطق الصناعية للحصول عليها هذا العام. وأضاف «قيمة المشروعات تتجاوز ثلاثة ملايين ريال». وتابع «نود تغطية ذلك».

قالت شركة قطر للاستثمار العقاري «العقارية» انها تخطط لاقتراض اموال بحلول الربع الثالث ربما ببيع سندات اسلامية لتمويل مشروعات في قطر بقيمة ثلاثة ملايين ريال (824.6 مليون دولار). وقال المدير التنفيذي للعقارية التي تمتلك فيها حكومة اكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم 27 في المئة اسامة ابو بكر لرويترز في اتصال هاتفي من الدوحة ان الشركة يمكن ايضا ان تنظر في توريق قروض مصرفية.

## لجنة مغربية - كويتية للتعاون النفطي

وأشار إلى أن مسؤولي البلدين سيعملون خلال الاجتماعات التي تستمر يومين على وضع خطط عمل مستقبلية هدفها تعزيز تعاون البلدين في هذا القطاع ويهدف مواجهة التحديات النفطية على الصعيد العالمي. وذكر أن المغرب يشارك في هذا الاجتماع بوفد رفيع المستوى يضم عدد من المسؤولين والخبراء من بينهم مدير التنمية المعدنية في وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة شريق عزيز ومدير التفتيش والنفط في المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن محمد المستعين. وعبر عن امله في أن تتوج هذه الاجتماعات بتوصيات مهمة من شأنها أن تقوي التعاون الثنائي وتعطي للشراكة المغربية الكويتية في المجال النفطي ابعادا اقليمية ودولية. وكان الوفد الكويتي الذي يرأسه وكيل وزارة النفط عباس علي التقي وسبعة مسؤولين كبار وخبراء متخصصين في المجال النفطي قد وصلوا الليلة الماضية إلى مطار الرباط.

تتطلق اليوم في العاصمة المغربية اعمال اللجنة الفنية المشتركة الكويتية المغربية للتعاون في مجال النفط والغاز وذلك بمشاركة كبار مسؤولي البلدين في قطاع الطاقة. وقال مدير المحروقات والوقود في وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة المغربية سعيد العوفير لـ «كونا»: «إن أعمال اللجنة تدرج في إطار تفعيل مذكرة تعاون كان البلدان قد وقعاها في شهر ابريل الماضي في مدينة فاس» وأكد ان تلك المذكرة كانت قد وقعت خلال اعمال الدورة السادسة للجنة المشتركة العليا بين البلدين التي ترأسها كل من نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ د. محمد صباح السالم الصباح ووزير الخارجية المغربي السابق محمد بن عيسى. وأوضح العوفير ان خبراء البلدين سيبحثون في هذا الاجتماع العديد من القضايا التي تهم تعزيز التعاون الثنائي في مجال النفط والغاز فضلا عن بحث السبل الكفيلة باعطاء الشراكة الثنائية ابعادا اقليمية ودولية.

## «ناشيونال» توقع اتفاقية مشاركة للمناولة الأرضية مع «يونيفرسال»

وجداول الرحلات والأرصاء الجوية الى جانب خدمات أخرى تكميلية مثل خدمات الركاب والصيانة الفورية الى جانب قيام شركة اكليس بتقديم خدمة هلا كويت من الاستقبال والمساعدة واستقبال كبار الزوار ورجال الأعمال في قاعة اللؤلؤة المخصصة لهم. وأكد أن (يونيفرسال) المتخصصة في تقديم الخدمات المساندة لعملائها كخدمة الاستعلام عن الأحوال الجوية بالنسبة لطائرات عملائها الخاصة وخدمة التخطيط لوجبة السفر تمتاز بسمعة مرموقة عالمياً موضحاً أن (ناس) ستعمل للحفاظ على هذه السمعة في المنطقة أيضاً.

وأشار إلى أن (ناس) تمتلك حصة كبيرة في سوق السفر الخاص برجال الأعمال في الكويت مشيراً إلى الشراكة مع (يونيفرسال) ستفسح المجال للشراكة من نوعية الخدمة التي يحظى بها عملاؤها.

قالت شركة ناشيونال لخدمات الطيران (ناس) انها وقعت اتفاقية مشاركة استراتيجية للمناولة الأرضية مع شركة (يونيفرسال) لخدمات الطيران العالمية. وأوضح الرئيس التنفيذي لـ (ناس) المتخصصة في مجال الخدمات الأرضية المتكاملة في مطار الكويت الدولي ناجع العجمي في تصريح صحفي ان الاتفاقية تقضي بقيام الشركة بتقديم الخدمات الأرضية المساندة لعملاء شركة يونيفرسال حيث أعطت الشركة الأخيرة حق التمثيل لها كحق مقصور لشركة ناشيونال لخدمات الطيران في الكويت.

وأشار العجمي إلى أن (ناس) ممثلة في شركة (اكليس) والخاصة بتقديم خدمات المناولة الأرضية للطائرات الخاصة وهي شركة تابعة لها تعمل لزيادة عدد الطائرات الخاصة القادمة للكويت وبالعكس من خلال تقديم خدمة مميزة ذات كفاءة عالية لعملائها. وأوضح أن خدمات الشركة تتضمن الخدمات الأرضية المساندة

## الصفار: عوائد قياسية لـ «دار الكوثر»

مشاريعها للعام 2007 أرباحاً تفاوتت ما بين 45 في المئة إلى 150 في المئة في سلطنة عمان وهي نسبة اعتبرها قياسية في الفترة العقارية التي تشهدا المنطقة.

ودعا الصفار جميع المستثمرين العقاريين وعملاء الشركة لزيارة المعرض للاطلاع على نتائج أرباح استثماراتهم العقارية في مختلف الدول الخليجية وتحديد سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة. ونوه الصفار على أن الشركة وفرت خدمة البيع داخل دولة الكويت بإجراءات قانونية سريعة وأمانه.

أعلنت شركة «دار الكوثر العقارية» مشاركتها في معرض الاستثمارات العقارية الذي تنظمه شركة أنة غروب خلال الفترة من 10 إلى 13 مارس المقبل.

وقال المدير العام للشركة احمد الصفار إن «دار الكوثر» على التزام باستراتيجية التواصل الدائم مع جميع الشرائح الاقتصادية والعقارية على الدوام وذلك من خلال المعارض المتخصصة المقامة من فترة لآخرى وغالبية الفعاليات الاقتصادية والعقارية المصاحبة.

وأشار الصفار إلى أن الشركة حققت من خلال



أحمد الصفار

